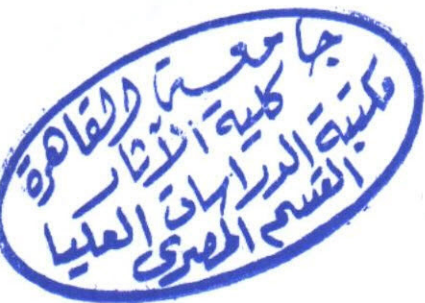


جامعة القاهرة

كلية الآثار

قسم الآثار المصرية

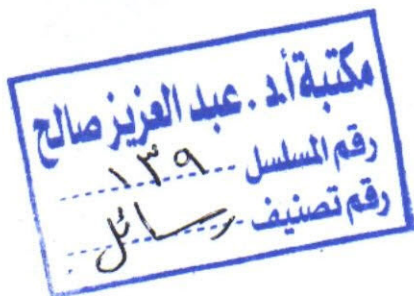


# التأثير والتأثر بين الحضارة المصرية وحضارة جنوب وادي النيل

رسالة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه في الآثار المصرية

إعداد

أسامة عبد العال علي



تحت إشراف

أ.د. عبد الحليم نور الدين

أستاذ اللغة المصرية القديمة - كلية الآثار - جامعة القاهرة

د. حسن نصر الدين

مدرس الآثار المصرية - كلية الآثار - جامعة القاهرة



القاهرة

٢٠٠٨

## الملخص العربي

لاحظ الدارس أثناء دراسته لدرجة الماجستير عن موضوع "المعبودات النوبية في المصادر المصرية القديمة" مدى تأثير الحضارة المصرية القوي على حضارة جنوب وادي النيل ، لذلك أراد الدارس دراسة هذا التأثير والتأثر بين هاتين الحضارتين بشكل أوسع من نواحي عديدة وتشمل موضوعات مختلفة.

وقد حددت الفترة الزمنية التي تشملها الدراسة منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى العصر اليوناني - الروماني وذلك لتغطية جميع عناصر الدراسة من المعلومات في العصور المختلفة.

وتبعاً لذلك ، فسوف يتناول: الباب الأول: التأثير والتأثر من الناحية السياسية ، الباب الثاني: التأثير والتأثر من الناحيتين الإجتماعية والإقتصادية من خلال: الفصل الأول: الوجود السري المتبادل ، الفصل الثاني: النشاط الزراعي والرعي ، الفصل الثالث: النشاط الصناعي والثروة المعدنية ، الفصل الرابع: النشاط التجاري ، الباب الثالث: التأثير والتأثر من الناحية الدينية من خلال: الفصل الأول: المعتقدات والطقوس الدينية ، الفصل الثاني: المعبودات ، الباب الرابع: التأثير والتأثر من الناحيتين الفنية والمعمارية ، الفصل الأول: من الناحية الفنية من خلال: الفخار ، النحت والنقش ، الأقراط ، اللغة ، الفصل الثاني: من الناحية المعمارية: أ- عمارة دنيوية من خلال: المدن ، ب- عمارة جنازية من خلال: المعابد والآهرامات.

ومن الصعوبات التي واجهت الدارس: تصوير بعض الآثار في المتحف المصري أو تصوير بعض المراجع إلا بعد معاناه ومثابرة وتوفيق من الله سبحانه وتعالى ، وأيضاً محاولة تفسير واستنتاج بعض المعلومات من على بعض الآثار ، حيث تم فقط نشر ما تحمله هذه الآثار من نقوش ونصوص دون تفسير واضح وكامل لها وذلك للإستفادة بها في الدراسة ، وبالإضافة عدم استيفاء بعض المعلومات عن بعض عناصر الدراسة من جانب حضارة جنوب والتي النيل وربما يرجع ذلك لعدم العثور على الآثار التي تكشف لنا المعلومات التي تغطي هذه العناصر أو لتهتم بعض الآثار التي كانت تعتبر كنماذج لهذه العناصر.

ويمكن الخلوص من هذه الدراسة "التأثير والتأثر بين الحضارة المصرية وحضارة حوب وادي النيل" إلى تأكيد أصالة وريادة الحضارة المصرية وفضلها على حضارة جنوب والي النيل ، بل أيضاً على بلاد إفريقيا السوداء وذلك من خلال التأثير الواضح والمثبت للصورة المصرية عليهم ، وقد أمكن استنتاج ذلك من خلال عدة إشارات فعلى سبيل المثال: عند التأثير والتأثر بين الحضارتين من الناحية الدينية من خلال المعتقدات والطقوس الدينية ، حيث هناك مجموعة كبيرة من أساطير الخلق الإفريقية (وبخاصة النوبية) التي تشبه بعضها الميوسم المصري الخاص بالنلل الأزلي وأيضاً يبدو أن التأثيرات الملكية الإلهية في مصر وفي اللتير من البلاد الإفريقية قوية (وبخاصة النوبة) وتوحي بوجود أصل واحد.

وأيضاً نجد عبادة المعبودات المصرية في النوبة مثل: آمون وهور وإيست وأيضاً هناك ميوسمات نوبية يعتقد أنهم صور نوبية من معبودات مصرية الأصل مثل المعبود أبدماك الذي يتر صورة من المعبود المصري ماي حسي ، والمعبود سبيومكر الذي يعتبر صورة من اللعوبد المصري أتوم ، والمعبود إري حمس نفر (أرسينوفيس) الذي يعتبر صورة من اللعوبد المصري إتحرت - شو ، والمعبود مر ور (ماندوليس) الذي يعتبر صورة من المعبود المصري حور ، وأخيراً المعبود ددون الذي يعتقد أنه من أصل مصري ، حيث احتل مكانة عظيمة وظل في مجمع الأرباب المصري في مرحلة مبكرة وذكر في متون الأهرام.

وأيضاً يتضح التأثير والتأثر بين الحضارتين من خلال النحت والنقش ، حيث نجد أيضاً رموزات التماثل والمناظر النوبية متأثرة بمثيلاتها المصرية وأيضاً يتضح التأثير والتأثر بين الصلواتين من خلال المعابد ، حيث شيدت سلسلة معابد في النوبة بتصميم يعبر عن اللطيد المصرية.

وأيضاً يتضح التأثير والتأثر بين الحضارتين من خلال الأهرامات ، حيث شيدت الأهرامات النوبية تقرأ بدون شك بالأهرامات المصرية ولكنها جاءت كشبيهة لها وليست تقليداً لها ، حيث يوجد بعض الفروق الجوهرية بينهما.

# فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ - ب	فهرس المحتويات
ج - هـ	فكسة الاختصارات
٥-١	تمهيد
٥١-٦	مقدمة
٧٢-٥٢	الباب الأول : التأثير والتأثر من الناحية السياسية
١٠٣-٧٣	الباب الثاني : التأثير والتأثر من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية
٩٢-٧٣	الفصل الأول: الوجود البشري المتبادل
٩٦-٩٣	الفصل الثاني: النشاط الزراعي والرعي
٩٩-٩٧	الفصل الثالث: النشاط الصناعي والثروة المعدنية
١٠٣-١٠٠	الفصل الرابع: النشاط التجاري
١٣٤-١٠٤	الباب الثالث : التأثير والتأثر من الناحية الدينية
١١٩-١٠٤	الفصل الأول: المعتقدات والطقوس الدينية
١٣٤-١٢٠	الفصل الثاني: المعبودات
١٧٧-١٣٥	الباب الرابع : التأثير والتأثر من الناحيتين الفنية والمعمارية
١٦٤-١٣٥	الفصل الأول: من الناحية الفنية:
١٣٦-١٣٥	- الفن
١٥٦-١٣٧	- النحت والنقش
١٥٩-١٥٧	- الفنون
١٦٤-١٦٠	- الفنون
١٧٧-١٦٥	الفصل الثاني: من الناحية المعمارية
١٦٧-١٦٥	أ- عمارة تيبوية :
١٦٧-١٦٥	- المدن
١٧٦-١٦٨	ب- عمارة جنائزية :
١٧١-١٦٨	- المعابد
١٧٧-١٧٢	- الأهرامات
١٨٨-١٧٨	الثامنة
٢١٥-١٨٩	فكسة المراجع العربية والمعربة والأجنبية ومواقع شبكة المعلومات الدولية

٣١١-٢١٦

سَحَق الخرائط والأشكال والصور

٣١٥-٣١٢

تتبرس بأسماء المعبودات

٣٢٠-٣١٦

تتبرس بأسماء الملوك والملكات والأمراء والأميرات والأباطرة

٣٢٣-٣٢١

تتبرس بأسماء الأفراد

٣٣٠-٣٢٤

تتبرس بأسماء المواقع الجغرافية

٣٣٥-٣٣١

تتبرس علم

**Cairo University**  
**Faculty of Archaeology**  
**Department of Egyptology**

**The Effect and Affection between the Egyptian  
Civilization and Civilization of South of the Nile  
Valley**

**A Thesis Submitted for Obtaining the PhD of Archaeology Degree in  
Department of Egyptology**

**By**  
**Osama Abdel Aal Aly**

**Under the Supervision of**

**Prof. Abd el – Halim Nour el – Din**

**Dr. Hassan Nasr el – Din**

**Cairo**  
**2008**

## Summary

One of the reasons that makes the student choose the subject of this study which concerning "The effect and Affection between the Egyptian civilization and Civilization of South of the Nile Valley" is the clear effect for the Egyptian Civilization on Civilization of south of the Nile valley, therefore the student wishes to study this effect and affection between these two civilizations from several points and different subjects.

The study is written in four Parts in a chronological arrangement: the First part: The Effect and Affection from political side, the second Part: the effect and affection from the social and economic sides, the first chapter: the exchange of staying, the second chapter: the agricultural and pastoral activity, the third chapter: the industrial and metallic wealthy activity, the fourth chapter: the commercial activity, the third part: the effect and affection from the religious side, the first chapter: the religious beliefs and rites, the second chapter: the deities, the fourth part: the effect and affection from the artistically and architectural sides, the first chapter: the pottery, sculpture, relieves, earrings and language, the second chapter: Temples, Pyramids.

From the obstructions are repetitions of the informations in the references or don't present new and it is not covering the subject of the study, therefore, the student depends on getting the informations from its original sources after analyzing it.

We can conclude this study in, the intellectual, civilized and ideological connection between Egypt and Nubia. In addition to the historical and geographical connection which is clear in similarity in the historical periods and the national extension of

the Egyptian Land southerly. Therefore, there was a close relation between Egypt and the citizens of this region and this relation changed by the change of the conditions: once it is peace and another it is unneighbourly.

From the relieves and inscriptions we can observe the relation between Nubian Deities and their Egyptian counterparts in their forms, titles and roles with stimulation to the local style to some Nubian Deities. Fro example, the deity Arensnuphis is similar to Onuris – shu in his form, also the deity Mandulis is similar to Horus in his form, the deity Apedmak looks like the Egyptian deity Mahes in his form and titles, also the deity Sebiumecker looks like the Egyptian deity Atum in his form and the Egyptian deity Osiris in his titles.